













**الجزائر: مقتل 16 شخصا في ثانٍ مذبحة بمنطقة البليدة في 24 ساعة**



ناجون من المذبحة الثانية بنفس المنطقة خلال 24 ساعة يندبون حظهم مع الحلقة المفرغة من جماعات مجرمة ونظام فاشل (اف ب)

**صحيفة: اقتراب الجيش المغربي من السياسة يقلق الرأي العام**

# مهرجان مراكش الدولي للسينما يعلن رسميا في باريس

# 120 ألف عامل في قطاع المالية والجمارك يضربون عن العمل احتجاجا على برنامج الحكومة الجزائرية

**الجزائر - «القدس العربي»**

---

من مولود مرشدي:

اصرب عن العمل امس اكثر من 120 ألف عامل في قطاع المالية بالجزائر امس الاربعاء احتجاجا على «الإصلاحات» التي تنوي الحكومة إدخالها على هذا القطاع.

ويشمل هذا القطاع مجالات الجمارك والضرائب والبنوك والخزينة العمومية. وقررت النقابة ان يدوم الاضراب 24 ساعة.

ويأتي هذا الإضراب بعد أسبوع من إضراب مماثل شنه عمال قطاع المحروقات احتجاجا أيضا على مشروع قانون المحروقات الذي تنوي الحكومة بدء العمل به ويتم كثيرا من صلاحيات شركة سوناطراك الحكومية.

وقال الأمين العام لفيدرالية عمال المالية أحمد زواوي في تصريحات صحافية منتصف نهار أمس أن الاستجابة للإضراب بلغت نسبة 95 في المئة بكم التراب الوطني، مؤكدا أن الحد الأدنى للخدمات بقي مضمونا بالنسبة لبعض المواد السريعة للإتلاف كالدوائية أو المواد الخطيرة الموجودة بالملوئي ونقط العبور.

وعلى عكس هذه التصريحات، أكد محمد سليماني المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للجمارك أن الإضراب لم يتبع على مستوى الجمارك سوى بنسبة 10 في المئة معتبرا أن الإضراب «غير شرعي» لأن المطلب النقابي غير معقول، إذ لا يعقل أن ترفع نقابة هذا القطاع شعار أنها ضد خوصة الجمارك». وأضاف، انه لا توجد جمارك في أية دولة تابعة للقطاع الخاص.

وقال سليماني أن إضرابا من يوم واحد بمبنائة اربيل البترولي بغرب البلاد يكلف خزينة الدولة خسائر بـ 30 مليون دولار.

وواصل موظفو مصالح الجمارك أمس بمبنائة ومطار

الجزائر عملهم بصفة عادية واكتفوا للتعبير عن مساندتهم للإضراب بتعليق لافتة كتب عليها «الجمارك في إضراب».

وشهدت مختلف البنوك بالعاصمة عشيّة شن هذا الإضراب ازدحاما كبيرا، خاصة وإن الإضراب تزامن مع نهاية الشهر وهي الفترة التي يتضاعي فيها العمال رواتبهم. بينما أدت إشاعة أمس الأول إلى حدوث ازدحاما وتهافت كبير من أصحاب السيارات على محطات توزيع البنزين، مما تسبب في عرقلة السير بشوارع العاصمة. وقد استمر هذا التهافت إلى ساعات متاخرة من ليل الثلاثاء وصبيحة أمس الأربعاء، رغم اصدار مؤسسة التوزيع بيانا قال فيه أن توزيع البنزين لم يطرأ عليه أي تغيير.

وتضمنت مطالب النقابات الداعية لاضراب امس رفع أجور العمال ومراجعة نظام التعويضات، إلى جانب وقف العمليات الهدافدة إلى إعادة هيكلة القطاع المالي دون مشاركة ممثلي النقابات.

وتصدر النقابات على تفسير اعادة الهيكلة على انها خخصصة جزئية او كليّة لقطاعات كانت الى عهد قريب تعتبر مقدسة لا يجوز المساس بها.

يذكر أن الحكومة قررت مع بداية العام الجاري رفع الاجور بنسبة 25% ورفع الأجر القاعدية المضمون إلى 8 آلاف دينار (دولار = 80 دج). لكن الرئيس بوتفليقة رفض الاتفاق بين الحكومة و«الاتحاد العام للعمال الجزائريين» بزيادة الأجر بـ 25 في المئة، وقرر انها تكون 15 في المئة.

ويدرج كثير من السياسيين والمراقبين سلسلة الإضرابات التي شنتها العديد من النقابات في المدة الأخيرة إلى خلفيات سياسية للتعبير عن رفض السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وزراء المالية والطاقة والخصخصة والتنسيق الاقتصادي.

وقال الناطق الرسمي باسم الجمارك أمس أن هذا الإضراب يحمل صبغة سياسية ممتنعا عن التفصيل.

**إسلاميون مغاربة يحتجون على بث قصيدة بالاذاعة اعتبروها إهانة للنبي**

على الرسول محمد (ص)، على أمواج الإذاعة المغربية، تهتز له السماوات السبع والأرض وما بينهما». كما استنكرت صحيفة «العلم»، لسان حال حزب الاستقلال توظيف التعبير المذكور المقتبس عن حديث نبوى «توظيفا سيئا».

أما حكمة الشاوي، صاحبة القصيدة، فاعتبرت المسألة تدرج في إطار «سلسلة من الانتهاكات في الرأي والتعبير التي يتعرض لها الإعلاميون» وكذا في إطار «سلسلة الهجمات على حقوق المرأة».

اعية المغربية صاحبة البرنامج، القصيدة، المذيعة اسمهان في إجازة مفتوحة تفادياً توجيه الإسلاميين إلى الإدارة المدير العام لم يستقبلهم، بمصلحة الإنتاج، حسب ما الصباح» نقلاً عن مصدر من يفة «التجديد»، لسان حركة إسلامية، الأمر بأنه «تحرّؤ

**الرباط-«القدس العربي»:**  
احتاج إسلاميون مغاربة لدى إدارة الإذاعة  
للغربية على بث قصيدة لشاعرة رأوا أنها تتضمن  
هانة للمعتقد الديني.  
وقالت الشاعرة حكيمة الشاوي في قصيدة  
القبيت على أمواج الأثير مناسبة اليوم العالمي  
لمرأة (ماريس): «ملعون مَنْ قال فيك، من ضلَّ  
عوج خَرِجَت». وهو ما اعتبر سباً وقدفاً في حق  
لندي، محمد (ص).

**انصار البيئة الالمان يشتكون مع الشرطة احتجاجا على موكب النفايات الفرنسية**

العلاقات بين باريس وبرلين، وخاصة بعد انتهاء قمة «نيس» في إيلول (سبتمبر) المنصرم. وقد أعلنت شرطة مدينة هانوفر الواقعة في شمال المانيا أول امس بان حاويات «القضبان النموية» المسماة «كاستور» ومثبتة على عربات قطار انطلقت من فرنسا وتتجه حاليا الى شمال المانيا، متوقعة ان تصل الى مخزن في منطقة غور-لوبين بعد يومين. واضاف المتحدث باسم الشرطة بان قطارات مخصصة لنقل المخلفات النووية ويحمل على متنه ست حاويات انطلق من محطة «فالوغني» الفرنسية في ساعة مبكرة نظم في مدينة ستراسبورغ مؤخرا وحضره كل من المستشار الالماني غيرهارد شرويدر والرئيس الفرنسي جاك شيراك وزيرا خارجيتهما، باسترجاع (168) كونتيزرا (زجاجيا تحتوي على نفايات نووية تم نقلها في السنوات الأخيرة الى منطقة لا-هاغ الفرنسية. وتعتبر قضية النفايات النووية التي توقف شحنها بين البلدين منذ ثلاثة اعوام على الاقل نقطة خلاف رئيسية بين فرنسا والمانيا، الامر الذي سبب في تدهور شهدت جنبات سكك الحديد الواصلة بين منطقة لا-هاغ الفرنسية وغور-لوبين شمال المانيا الليلة الماضية عمال عنف وتظاهرات واحتجاجات واسعة، بسبب تقل النفايات النووية الشديدة الاشعاع من فرنسا الى المانيا. وقد تعهدت الحكومة الالمانية في لقاء القمة، الذي



قارب آخر من «قوارب الموت» يصل إلى شواطئ إسبانيا قادماً من المغرب، حيث وقف في «استقباله» ضباط الحرس المدني. ووصاً على متى القارب نحو 115، أكمل حسنه حظمه جعلهم يصلون أحياء لكنه عدد الذين يلتقطهم البحر؟

ويتوقع المراقبون ان تشتد حدة الاحتياجات  
واعمال العنف كلما اقترب القطار من مكان تخزين  
النفايات في شمال المازن

شرطة النظام الالمانية تحاول تغطية انصار البيئة الذين احتلوا سكة الحديد التي تعرّبها قافلة النفايات (افت ب)

AL-QUDS Al - Arabi Volme 12- Issue 3693 Thursday 29 March 2001

# صحافي أمريكي مقرب من البيت الأبيض يدعو عرفات باسم بوش لتناسي موضوع اللاجئين والقبول بتسوية مرحلية

وأشنطن—«القدس العربي»:

## كارين ارمسترونغ في محاضرة في لندن بدعوة من جمعيتين لدعم القدس: على سكان القدس اليهود والمسلمين والمسيحيين تجاوز وسوس الجغرافيا المقدسة وعلى الفلسطينيين والعرب استحياء موافقهم من عمر بن الخطاب وصلاح الدين

النبي من المسلمين الصلاة وهم في وجهة القدس، والقرآن لا ينفي أو ينحو ورثي

الآباء الآخرين، وفي رحلة النبي الروحية إلى القدس، يلتقي جميع آباء الماضي ويخرجون به، إن نوجوه الإسلام عموماً، حس

اءً ومسترورةً، متفقًّا.

وخلصت إلى القول إن التواريخت اثبتت أن النبلة السياسية التي اعتمدت الافتتاح استمرت لعدة أطوال من تلك التي فضلت

الانقلال، وهذا استمرت سبطة الخلفية الإسلامية على المناطق التي احتلتها أكثر من سبطيه الصالبيين، وهذا يعني أن مستقبل

الوجود الإسرائيلي في فلسطين مرتبط بفدي

تمامه مع السكان العرب، وإذا كان سيعتمد الافتتاح أو الانقلال، وإنشاشه إلى سبب

تجوجه الرسائليين نحو إدخاله بعد عرب

1973، عاد إلى شطئه من تصاعد قوة العرب

المسكريه، وقارهه واستئنافه على القراءة

قيادة أكثر تغلقاً بيانياً، وبالتالي تعبى

سياسات العنف.

وأشارت أنه لا يجب أن يتم اغتيال أصح

دبين، وأنور السادات على مدى متطلبات

الوطني، ويجربوا وتجروا وتجروا في الشرق

لتفصيل المغاربة السياسية ودارك أهمية

ال姽رادي والأنسانية للأديان، والتخل عن

سياسات العفت ضد إسلام

وعذابه سالها سيدة زارة من الحاضرات

عن أيها حول العمل الشعبي للقدس، والي

قضية القدس، أعادت من الصعب اتخاذ أي

موقف حول هذا الموضوع، يجد أن يكتب

الناس على سرقة المذري والاحتلال

الوطني، وهذا ينبع من انتصاره الذي

غير أنها تكتب في القدس، وتحل على

الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين

الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس

اعتصمه الدين الشرعي

غير أنها تلش إلى ان الخلافة عمر وصلاح الدين الإسلامي، وهذا ينبع من عدو

بن الخطاب وصلاح الدين الإيجي، ويس



# النص القصصي العراقي الجديد: بين التفكير وإعادة الكتابة على ضوء فرضيات نقد القراءة

حكمت الحاج \*

**\* حكمت الحاج \***

■ سيكون من الانصاف التارخي والتقدی على لسواء الإقرار بأن (لؤي حمزة عباس) يقف الآن في طليعة كتاب القصة القصيرة في العراق ممثلاً للجيل الجديد من كتاب ما بعد الثمانينات الذي أعقب ظهور لعمالقة من أمثال محمد خضر ومحمود جندياري وغازي العابدي وموسى كريدي وعبدالستار ناصر. يعيش كتابنا في البصرة جنوب العراق، ولكن مجموعة القصصية الأولى (على دراجة في الليل) التي صدرت في (عمان) أثارت ردود فعل نقديّة كبيرة ومهمة.

في هذه المحاولة النقدية أسعى إلى تبيان واحد من الطرائق الفنية المتعددة التي يعتمدتها النص القصصي الجديد في الكتابة العراقية على أقل أن تتناول دراسات أخرى باقى الطرائق وذلك من أجل أن تفهم أكثر كيفية العمل على اللغة والواقع والتاريخ غير ما هو متبع من خطاب تدويني، وما اختياري نص بحد ذاته للكاتب «لؤي حمزة عباس» إلا وإفاء بعض من دين الأدب على النقد، في العراق وخاصة وهذا الاختيار من جهة أخرى لا علاقة له بالبنة التقويم والمقاييس المعيارية فيما أبعد المنهج الذي خططته لنفسه وأنا أقرأ القصة المذكورة عن اطلاق آراء المتضمنة لأحكام القيمة.

وباختصار، فإن مقالتي هذا لا يمس إبداع لؤي حمزة عباس من قريب أو بعيد، هذا إن لم نقل أنه ربما يلقي بعض الضوء المطلوب من أجل الالتفات إلى تجارب مهمة في القصة القصيرة خصوصاً، لذنب لها في عدم الرواج إلا لأن كاتبها قد اختار البقاء في (البصرة) مدينة المدن، كما يسمونها في العراق.

إن العنصر الميئن الذي يحكم الكتابة السردية عند لكاتب لؤي حمزة عباس هو ما يمكن أن نصطلح عليه بـ«الوصف الحشوّي». ولا أطمح أن يكون هذا الاصطلاح مقيولاً قدر ما أطلب من نفسي أن يكون قيقاً، فغير قراءتنا المشتركة التي سنقوم بها الواحدة من قصصه المنشورة في مجلة الأقلام العدد 6/5 لسنة 1993 ستكتشف لنا بالتدريج أبعاد ومعالم هذا المصطلح الذي قد يكون آلة فحص مناسبة لتحطيم وإعادة تركيب بعض النصوص القصصية العراقية لراهنة التي تعاني من نفس الظاهرة الموجودة في قصة «ظهرة واطئة» للكاتب.

إن لفظة «الوصف» ونتيجة للذاكرة المتراءكة من ثر الاستعمال اليومي والاستعمال الحرفي تهدف إلى لتقرير الظاهري للواقع. إلا أنها في النسج التكويني لوظيفة القصصية تهدف أيضاً إلى متابعة (عين الكاميرا) مضافاً إليها النقاد إلى باطن الأشياء لرصد العلاقات الخفية بين الحركة والسكن، وبين الصمت والكلام، وبين الظلام والنور، فيتحول الفعل الوصفي بهذا الحكم إلى سلطة انشائية يجهد مستعملها ومرسلها أن يقربها من (الشعر) إدراكاً منه بأنه إذا ما ستمر في ذلك فإنما سيجفف ما تبقى من نداوة وغناء تحسان العالم المعاش.

وأنتلاقاً من هذه النقطة، تبدأ المعضلة الفنية في نصوص من هذا النوع إذ قلما يمتلك الكاتب الشاب تلك الخبرة والمهارة التي يمتلكها حرفياً ماهر مثل (محمد خضر) أو (أدواز الخراط)، لردم الهوة الواضحة بين الجمل الوصفية الشيئية، وبين الجمل الشعرية الداخلية، أي بمعنى آخر بين المسند إلى الكاتب من الحكي، والمسلط إلى الشخصوص منه. وتقف قصة «الشقيق» من مجموعة «المملكة السوداء» لـ«محمد خضر»، وقصة «جرج مفتوح» من مجموعة «ساعات الکبراء» لـ«أدواز الخراط» شاهداً على هذا النوع من المشكلات الفنية.

إذن، فالوصف، ومن ثم الإنشاء الشعري في إعماله لؤي حمزة عباس يؤديان بنا إلى نوع آخر من المشاكل

- سأكتب شيئاً بهذه المرة.  
- أرجوك... لا. لم يعد ثمة فراغ.

وحده «سهيل» كان يستخدم الطباشير ليثبت هاجسه على جدران غرفته. لم يذكر يوماً بالقلم الرصاص أو الجاف. ربما كان يستمتع ببرداً الحراري. يكتب كلماته صباحتاً ثم يمحوها مساء. بقيت نظراتي مشدودة إلى أصابعه، رفع يده ثم أنزلها على سطح القفص.

قال: - يامكانت أن تدون كلمة. كلمة واحدة فقط، لا أعتقد أن ذلك سيغير من الأمر شيئاً حتى لو رغبت في إعادة كتابتها عدة مرات. بحر أو حرب. روح أو حور.

كان بودي أن أحذثه عن أسماء أخرى ارتسمت بوضوح في قبقيت حروف كلماتها المحوّرة ترشح في الضياء الرخو، بدا الطائر حريصاً داخل القفص وقد سد بجسده فراغ الباب المفتوح. فيما كانت قدمه اليسرى بأصابعها النظيفة على السقف المعدني. عيناه تترصدان. حينما اطمأن، سحب قدمه عن السقف ورجم خطوة قبل أن ينحني ليمر إلى الداخل. أدخل أصابعه المغطاة بالبريش ثرثع قدمه، بقيت معلقة لعدة ثوان قبل أن ينزلها. كان رأسه الآن منفصلاً داخل الإطار، يصدر شخيراً مبحوها. سحب الباب، ودفع برأسه صامتاً إلى الوراء.

كتضيق أبيض، بدأ سيارة الإسعاف من الشرفة. انتظر إليها فارئ على سطحها هلالاً أحمر اللون ولم أر باب السائق يفتح بل تنزل من الباب الآخر رجل بشعر رمادي ورداء أبيض واتجه إلى الباب الخلفي للسيارة ذات الفلقتين بخطوات ثقيلة. لمعت أشعة الشمس وهي تنعكس بين نافذة الباب وزجاج نظراته، سحب من داخل السيارة «نقالة»، راصدية اللون وأخذ يسحبها وحده إلى داخل الفندق. كانت عيناي تنظران إلى لوحة المطبعة الواجهة للفندق وقد دون عليها كل شيء. بحروف بارزة (ملاحظة: يمكن هنا للكاتب أن يسترسل في وصف ما تحويه اللوحة) انعكست أسفلها سيارة الإسعاف على وجهة المطبعة الزجاجية. حاولت أن أتبين وجه السائق على الزجاج. لم يكن الأمر سهلاً على الرغم من خلو الشارع من المارة ذلك الوقت. فقد دفت العتمة رئيس الرجل. ولم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً، فقد عاد الرجل ذو الشعر الرمادي بال neckline وعليها جثة «سهيل» مسجاة وقد غطوه بشرشوف. وكان صاحب الفندق يرفع ذراعي neckline من النقالة من الجانب الآخر.

بعد أن غابت الجثة مع neckline في بطن «الإسعاف»، انطلقت السيارة مختلفة ظلاماً فضياً على الزجاج. كانت غرفة سهيل تفوح منها رائحة تقبيله وراكرة وقد أشرع بابها وأزيزت الشرافت والستائر، فغسل الضوء كل شيء وبدأ القفص المعدني أصغر حجماً ينفتح بابه على لا شيء.

قال لي صاحب الفندق: «لم يرغبو في أخذة الآن. الإجراءات الرسمية تتطلب وقتاً. أنت تعرف. لقد تطلب الأمر جهداً كبيراً لإلقاء عليهم بأن الوفاة طبيعية». كان صوته يحشّر وعيناه محمرتان. وسمعته يكمل كأنما يحدث نفسه:

«لم يحدث ذلك من قبل. لم يحدث قط...»

قلت بصوت هاديء: «أتفهم أنه يرقد الآن في غرفة التشريح؟»

وكانما أحس ب بشاعة ما قلت، صرخ في وجهي:

«لا... ليس بوسعي أن يفعلوا ذلك...»

آخر صاحب الفندق قلمه من درج المكتب. فتح السجل وأمضى (ووقع) بسبابته حتى نهاية الهاشم. وعند حقل الملاحظات الفارغ أمام اسم «سهيل» الثلاثي، توقعت أن يهالء الغراغ بكلمة واحدة لا غير. لكنه وضع القلم بين دفتري السجل. ثم أغلقه.

يجعلنا نشعر بحصار وضغط المكان. وهذا ما تفعله بعض الأفلام بنجاح. ويلاحظ القارئ أنني استخدمت بعض الإلهات إلى الفن السينمائي في حديثي عن قصص لؤي حمزة عباس، وأن لازيد إن أخوض هنا في موضوع العلاقة بين الفنون وخاصة التأثيرات المتبادلة ما بين القصة القصيرة والسينما، فقط أقول، أن الكاتب نفسه عبر أعماله ذاتها - شأنه شأن أقرانه من الكتاب - يفرض علينا هذا التدليل وتلك الإلهات، ونحن لا نستطيع باي حال من الأحوال أن نعزل الكاتب عن مؤثراته ومصادره، والسينما حسب ما يقول الفيلسوف الفرنسي الظاهري الكبير «ميرلو بوتي» هي واحدة من أهم مصادر الكتابة الآن. وكان البرتو مورافياً يقول أن على الكاتب أن يكتُر من مشاهدة الأفلام، فلا شيء يعلم الكتابة القصصية مثل السينما.

هذا ومن الجدير بالذكر أن لؤي حمزة عباس على المستوى الأكاديمي، كان قد حاز على درجة الماجستير في النقد الأدبي يشرف النقاق الكبير الدكتور «شجاع العاني» وكان موضوع أطروحته هو العلاقة ما بين القصة القصيرة والفنون الأخرى وخاصة السينما والمسرح.

والآن، فيما يلي، وبعد أن تمت القراءة قصة «ظهرة واطئة» كمنوج لأعمال الكاتب، تبعاً للمقدمات النقدية التي وردت في المقال، فإننا نثبت النص الجديد بنفس القصة بعد خضوعه لمبدأ إعادة التدوين بعد القراءة. ولكن، هذه الكتابة المقترحة الجديدة لا تلغى بأي شكل من الأشكال إمكانية بل وضرورة أن يبقى النص الجديد يحمل اسمه الكاتب الأصلي، لؤي حمزة عباس.

نص / ظهرة واطئة / مقترن كتابي ندي /

كان ملقي في زاوية القفص المقابل وقد تدلى رأسه بين كفيه المتضخمتين وامتدت يداه كجناحين يابسين على الأرضية النظيفة وانفتحت أصابعه في استقامته لم يتم فبدت حية متأنية في تمدها رتاح على جانبي قدميه المعقوتين. عندها بدأ المستطيل بغيره مثل قبر.

عادة، توحى الفنادق بحساس خاص عند الصباح، مبعثة حركة ساكنيها وهم يجيئون وينذهبون بين الغرف ودورات المياه. كانت الغرفة واسعة يغلف أشياءها السكوت. تتخالله بين الفينة والأخرى أصوات مندفعة من النافذة، خشنة وصارمة. كان لخطواته إيقاع يتكسر على البلاطات المحكورة متحاشياً الاصطدام بالقصص. حينما وضع كوب الشاي على الخزانة، انفخت بده في الضوء، سحبها فتجسد البخار المتصاعد.

قال: «واحدة فقط».

اخترق صوته عشرات الحلقات المعدنية التجاويرة على هيكل القفص قبل أن يحشر أصابع يده اليسرى في الفتحات.

«أظنني دونت أسماءهم». كان صوته الواطئ يختلف في جو الغرفة فراغاً عامضاً.

أكمـلـ «أثـرـتـ لاـ أـتـرـكـ أـحـدـ هـذـهـ الـمـرـةـ،ـ فـقـدـ كـانـ القـصـفـ يـصـطـادـ أـسـمـاءـهـ،ـ وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ ذـلـكـ فإـنـ الـوـرـقـةـ قـدـ اـمـتـلـأـتـ».

عندما سحب أصابعه فتحت الحلقات. وكان قد ألقى يده اليمنى على الخزانة. لاحظت ذلك عندما سحب أصابعه ليفتح الدرج. لم أر ما فيه، لكنني توقعت أن يلقط نظائرته. لم يلقطها بل سحب ظرفًا مستطيلاً أنيقاً في يده تحت تيار الضوء مباشرةً. وتحسست أصابعه الورقة.

تأكد أنها الرسالة الأخيرة.

يمكنني أن أكتب بدلاً عنك.

لم أعجز عن الكتابة بعد، فقد ملأت حروفيها الجدران وتشابكت حتى لم يعد ثمة فراغ لاسم آخر مفهومتها.

مدى الطحاء \*

رال الطحاوي \*

## مختارات للشاعر «عار» وللقصة القصيرة الاردنية ضمن مشروع «كتاب في جريدة»

الخمار الكوني، مختارات من الشعر الموريتاني،  
مختارات من ديدع الزمان الهمданى و مختارات  
من نهج البلاغة.  
وكان المشروع الذي تصدره نحو عشرين  
صحيفة عربية قد وزع ما يزيد عن المليون نسخة  
منذ بدأت مسيرته عام 1995، واصدر لغاية  
الشهر المنصرم 41 كتاباً ابداً عياً او مختارات  
تراثية، ويشرف على هذا المشروع الذي ترعااه  
اليونسكو الشاعر العراقي شوقى عبد الايمان وله  
هيئات استشارية عربية مكونة من ادونيين،  
توفيق بكار، جابر عصفور، سمير سرحان، عبد  
العزيز المقالح، محمد بنبيس، محمود درويش،  
ناصر الظاهري ويعنى العيد. وكان قد مثل الاردن  
في الاجتماعات الاخيرة د. خالد الكركي رئيس  
مجلس ادارة صحيفة «الرأي» وخبير مصوّر  
المسؤول الثقافي في جريدة «الدستور» وسبق  
لهذا المشروع الرائد ان نشر للروائيين الاردنيين  
غالب هلساً ومؤنس الرزاّز.

عمان-«القدس العربي»:  
أقر المؤتمر الثالث لمشروع «كتاب في جريدة»  
الذي عقد مؤخراً في بيروت قائمة المختارات التي  
ستنشر خلال العامين المقبلين ومن بينها اصدار  
مختارات للشاعر الاردني مصطفى وهبي التل  
الملقب بـ«عرار» (1899-1949) اضافة الى اصدار  
مختارات من القصة الاردنية القصيرة التي تمثل  
تجربة الاجيال المتعاقبة، اما الاصدارات العربية  
الاخري التي تم الاتفاق عليها فهي مختارات  
ادبية او اعمال متكاملة لكل من ابراهيم اصلاح،  
ابراهيم الكوني، الغريه فرج، جمال الغيطاني،  
رجاء عالم، رشيد بو جدرة، سلوى بكر، سنية  
صالح، عالية ممدوح، عبد الكريم برشيد، فؤاد  
التكريلي، ليلى بعلبكي، يحيى يخلف، يوسف  
حبشي الاشقر، احمد عبد المعطي حجازي، حبيب  
الصايغ، حسب الشیخ جعفر، سعيد عقل، عبد  
الله البردوني، عمر ابو ريشة، قاسم حداد، محمد

يعتمرون شموساً مستحيلة وينتعلون بقية  
الإصرار.  
الأناشيد في الصدور تعبدُ الطرق إلى الواقع  
والأمني،  
وأشرطة الذكريات تمر الهوبي  
 بشاشة العين.  
ثمة زغاريـد بانتظارهم. ثمة  
أحلام أخرى تداهمـهم،  
فتداهمـهم سواقي العرقـ.  
بأكمامـهم يجفـون  
خطوطـ الملـحـ  
النـديـ،

ويمسـحون السـديـم عن الخطـيـ..  
تـرىـ، هل كانوا يتـهـامـسـون حين جاءـ اللـيلـ  
والأـعـادـ؟  
 جاءـ اللـيلـ وـهـمـ يـصـعدـونـ الجـبـلـ  
 جاءـ الأـعـادـ وـهـمـ يـصـعدـونـ

يتسلطون  
نيازكَ  
إِجَاصاً  
وقدّاستَ غامضةً  
لقراء السفوح  
ب بينما النجوم الفليلة  
تصعد  
من إكتافهم  
نحو السماء.  
  

## حسرة

لو مزهرية فوق الطاولة  
لبحثُ بالحب كاماً...  
لو مزهرية فوق الطاولة  
ساعة الكتابة  
سوى ما يصلح منفضاً  
كتلك التي هشمت ذاتها  
ولم يبق منها  
لو مزهرية فوق الطاولة  
وسعارات الندم.

ولربما اشتعلت مني الانفاس



على المستوى العربي، فقليله هي الدولة العربية التي تتوفر على قناة مشفرة. لم تنج تجربة البث بالرموز عندنا لأسباب متعددة، منها الغزو الفضائي الذي يعيشه العالم ويتطور يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة. وهو ما لا يمكن سو锲نا أن نتفانفه.

ثم صارت القناة «شبكة عمومية» بفعل تدخل الدولة في رأس المالها بالنسبة بـ 70% بالثلث، وبقيت 30% بالثلث للخواص. ومع ذلك، ظلت تجربة مقرفة نسبياً، لا سيما مقارنة مع القناة الرسمية.

الآن، الرهانات صعبة، والأشياء تتتطور. وبذلك، طرح أمامانا مشكل كبير، يتجلّى في أنه لا يمكن خلق سوق للتلفزيون والمشاهدة دون توقين. كما يطرح مشكل الإنتاج المحلي. فرغم غزو الفضائيات المختلفة، يعد المشاهد بحاجة إلى صورته، حتى لو كان يلقط 100 قناة أو أكثر، لابد أن يرجع في وقت ما خلال اليوم ليرى ما يقدم في قناته، سواء في نشرات الأخبار أو في البرامج الأخرى التي تحدث عن قضايا البلاد.

ومن هنا، فانا لا أتوقع اندثار القنوات الوطنية، أو تراجع نسبة مشاهدتها.طبعاً، هناك مشكل تبعثر نسبة المشاهدة وكذلك الحكم على الجودة. لأن المشاهد أصبح -خلافاً لما كان -غير معروفة من قبل -نادراً يدرك جيداً ما يراه لأن لديه عرض ما مفتوح لقنوات عديدة تتنافر على

الرباط -«القدس العربي»- من الطاهر الطويل:

نجيب الروايف من العلامات البارزة في المشهد الإعلامي المغربي. من ميزاته: الجمع بين الصحافة المكتوبة والسمعي البصري، وكذا ثقافته الواسعة والمتوازنة التي تشمل النهل من الإنتاج الفكري الإنساني ومواكبة المستجدات السياسية والثقافية والفنية والاقتصادية وغيرها. واكتسب كتابات الروايف وموافقه مصداقية في الوسط السياسي والثقافي والإعلامي المغربي، بحكم حرص الرجل على استقلاليته والتزامه بال موضوعية والرؤية النقية البناءة والصريحة.

انتقل الروايف، المولود سنة 1952 بمدينة فاس، والمتسبّع بتكوين أكاديمي سياسي عميق في الرباط، بين عدة منابر إعلامية متعددة ناطقة بالفرنسية، ومن بينها على الخصوص: جريدة «المغرب» التي عمل رئيساً لتحريرها، وجريدة «ليبراسيون»، ومجلة «ستديار»، وأسبوعية «لاري إيكونوميك» (الحياة الاقتصادية) التي كان له ركن بها كاما تولى رئاسة تحرير ملحقها الثقافي.

ألف كتاباً بعنوان «أبو الجعد: فضاء وذاكرة»، وكتب سيناريو فيلم قصير بعنوان «نظارات مسرورة» آخر جه محمد عبد الرحمن التازي. وعمل نائباً لرئيس لجنة دعم صندوق الإنتاج السينمائي المغربي. كما كان مستشاراً مكلفاً بالإعلام في المجلس الوطني للشباب والمستقبل. وكان يقدم برنامجاً أدبياً في القناة التلفزيونية الثانية M2 بعنوان «ديوان».

وبعد التحاقه بالقناة الثانية، باقتراح من مديرها العام الجديد نور الدين الصايل، عمل مدير الأخبار، قبل أن يستقر في مهمته الحالية مدير مستشار للمدير العام.

حال تخرجه من كلية الصحافة وقضى بها الاعلام السمعي والبصري، أخذ هنا

■ هذه الملاحظة نصادفها يوميا في القناة الثانية إذ نقرأ في الملاحق الإعلامية للصحافة الوطنية انتقادات موجهة للأعمال التلفزيونية المغربية، ومقارنة ذلك مع الفضائيات الأجنبية، دون أن يستحضر الناقد الإمكانات التوازفية والتكتونين العتمد والسياق التاريخي، ولو أنه يمكن أن نجيب بالمثل، فنقول مثلاً: لنقارن بين مستوى الصحافة الفرنسية وصحفتنا نحن.

ما أود التأكيد عليه أنت لم يفتنا الركب في المغرب. فلدينا صورة نستطع أن نقدمها عن القنوات، كما أن لدينا تاريخاً، والبلد يعيش تطوراً في مرحلة انتقالية، سواء من حيث الديمقراطيّة وحقوق الإنسان أو من حيث الانفتاح على العالم. هذا التطور يعني أن يواكبه التلفزيون، خاصة وأن المشاهد، الآن، ملتح وذو شروط. شيء جيد أن نتابع ما يجري في العالم، عبر الفضائيات الأجنبية، لأن التلفزيون بمثابة نافذة مفتوحة. ولكن القنوات الوطنية لا مفر منها.

## بعد شمولي

■ ماهي العناصر الأساسية لتجهات القناة الثانية حاليا؟

■ أولاً، كان يتبع ترتيب بيت القناة الثانية. هذا لا يعني أن المسؤولين السابقين لم يعلموا شيئاً، ولكن كان يلزم وجود تنظيم للعمل يأخذ عدد مدیريات: مديرية الإنتاج، مديرية الأخبار، مديرية البرمجة. وضمن مديرية الاخبار كان يتبع إسناد مهام لمجموعة من الصحفيين: رؤساء الأقسام، رؤساء التحرير والمساعدين وغيرهم. وهو ما تتفق بالفعل.

ثانياً، هناك بعد شمولي بعدها أصبحت القناة الثانية قناتين: قناة أرضية وأخرى فضائية، وهكذا فتحنا نافذة جديدة للمغاربة المقيمين بالخارج الذين يتعدى عددهم مليوني شخص. وهي، أيضاً، نافذة مفتوحة على العالم.

■ يختلف عن عقلية الصحفيين في الصحافة المكتوبة. كنت أود أن أواصل العمل في هذه التجربة الجميلة (مديرية الأخبار)، ولكن ظروفها شخصية. يعرفها الإخوة في القناة الثانية. حالت دون ذلك، فأصبحت مستشاراً للمديري العام مكفاً بعدة مهام، غير أنني ما زلت أتابع العمل في السمعي البصري. ثم إن التلفزيون ليس فيه الخبر فقط، فيه برامج ومجلات كثيرة، تعرف عليها شيئاً فشيئاً، وتعلم. ففي الحقيقة، ليس هناك صحافي يمكن أن يقول: أنا أعرف كل شيء. الإنسان يتعلم كل يوم، سواء في المكتوب أو في المرئي، وخصوصاً إذا انتقل من المكتوب إلى المرئي، علماً أنني لم أنقطع عن الكتابة، فما زال لدى ركن في أسبوعية «لافي إيكوتوميك» (الحياة الاقتصادية)، حتى لا تنقطعصلة مع المكتوب.

## تجربة متفردة

■ يشهد العالم ثورة كبيرة في وسائل الاتصال، تعد فيها ثقافة الصورة هي الطاغية، خاصة من خلال القنوات الفضائية. ما هي، برأيك، الشروط التي ينبغي اتباعها في المغرب لمواكبة هذه التحولات، خاصة على مستوى الإعلام السمعي البصري؟

■ ما يمكن أن نقوم به كان ينبغي عمله من زمان، فالآمور تطورت بسرعة. من كان يقول، منذ عشر سنوات أو أقل، أن الفضائيات ستصل إلى جمهماً أو عددها، من قنوات رقمية أو غير رقمية؟ وأن «الباقات» ستبيع في كل مكان، سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية؟

أما نحن، فقد ظللنا، سنوات طويلة، مقترنين على قناة عمومية رسمية، لا يسمح لها نظامها الخاص بأن تحضر خبروا منها قوية في الساحة.

ثم جاءت قناة خاصة، شكلت تجربة اثنية ليس فقط في المغرب، وإنما

■ يختلف العقلية في الصحافة المكتوبة، ثم بعد هذه التجربة المهمة انتقلت إلى الإعلام السمعي البصري متمنلاً في اشتغاله بقناة الثانية. كي تنظر إلى مسألة انتقالك من مجال إعلامي معين إلى مجال آخر؟

■ الدين الصابيل كان باقتراح من صديقي نور الدين الصابيل حين عين مديريراً عاماً للتلفزة، فكرت في الاقتراح كثيراً، إذ ليس من السهل بالنسبة لشخص عمل في الصحافة المكتوبة الانتقال إلى المجال السمعي البصري بكل سهولة، ولو أن العمل الصحافي يظهر لأول وهلة مشابهاً، وهو في الحقيقة كذلك، لكن هناك تقنيات وشروط ينبعي للصحافي أن يتقاوم معها. بعد مهلة من التفكير، قبلت العرض، ثم قمت بهمتي مديريراً للأخبار مدة ثمانية أشهر، عشت فيها تجربة جميلة جداً، إذ تعرفت على هذه التقنية، فقد كنت مشاهداً للتلفزيون ونقاذاً له كصحافي. ونحن نعلم أن العلاقة بين الصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة والصحافي العاملين في المجال السمعي البصري ليست حميمية دائماً، حيث تختلفها مجموعة من المواقف المسقبة من هذه الجهة وتلك.

يضاف إلى ذلك أن التلفزيون قطاع صعب ومهن، لأن يقوم على الاختزال أكثر من الكتابة، فالصورة هي التي تطغى على الخبر المكتوب، والشاهد في علاقته بالتلفزيون ليس كالقارئ في علاقته بالصحافة المكتوبة، رد فعل تجاه ما يقدمه التلفزيون يكون سريعاً ويويمياً وتشوهه في بعض الأحيان لرقة وتخيّل بين الرضا وعدم الرضا. بينما قارئ الصحيفة يرى ويتمعن ويحاول أن يفهم معاني المقالة أو الخبر المكتوب، الصورة تستفز بسرعة، كما أن العمل الصافي في التلفزيون يكون أسرع، لأن الخبر فيه مباشر، وبذلك، تعرفت على هذه التقنية الجديدة بالنسبة إلىي. كما تعرفت على العلاقات بين الصحفيين، وأدرك أن عقلية الصحفي، في السمعي

**ابتداءً فعاليات مهرجان الأغنية الخليجية الأولى في أبوظبي بحضور حشد كبير من الفنانين** يهدف «لترسيخ الأغنية الخليجية التي هي جزء لا يتجزأ من الطيف الغنائي العربي»:

الخليجية بلو يتجزأ من الحدود واحدا رغم تسامحه، متكما ختمنا لتنفيذ خلقيين لأننا نؤمن بما تراها علينا ومستقبلنا. وبوجودكم، المهرجان.

والقى نعيي التعاون لدولنا شك على إنشاء ملائكة نحن نشرن

الثاني دولة الامارات قائلًا: نشهد واياكم باكورة هذه الانطلاقة الفنية الرائدة، انطلاقة مهرجان الاغنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سنعيش تطبيق تجربته الاولى هنا في أبوظبي على مدى اليومين المقبلين، والذين سيزدحمان بفقرات هذا المهرجان وندوته العلمية الموسيقية.

واضاف: ان هذا المهرجان في فكرته الاساسية انماهو واحد من النشاطات الثقافية المشتركة لدول مجلس التعاون، هذه النشاطات التي ما فتئت تتعمق وتتنفس وتزداد شراء من خلال التجربة العلمية الواقعية، كما انها تزداد سعة وشمولا لتغطي المجالات الفنية والثقافية كلها، وهو نحن اليوم نضيف لبلبة جديدة الى الصرح الثقافي الفني الشامل، الذي يضم كل اذواقنا واهتماماتنا.

---

ابوظبي - «القدس العربي»  
- من جمال المجايدة:

---

بدأت فعاليات الدورة الاولى لمهرجان الاغنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الليلة قبل الماضية علي السرير الوطني لوزارة الاعلام والثقافة بابوظبي.

---

حضر الحفل عدد من المسؤولين وحشد من المثقفين والفنانين الخليجين وجمهور غفير من المهتمين، والقى عيسى خاف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة الاماراتية لشؤون الاعلامات

تحقيقات بالتلفزيون المصري بسبب افلام «اباحية»:  
فيما «سوق المتعة» و«عنبر والالوان»  
يثيران ازمات مع النقاد



معالی زايد

تأتي معايير زايد الآن للمرة الثالثة ومشاركة في فيلم «عنبر والالوان» وتقدم به دور امرأة متخرجة تحصل على اي شيء ترغبه بكل الوسائل والطرق، وهو ما اثار حفيظة النقاد للمشاهدين الاباحية في الفيلم والتي كان من المهم الا يدخل في انتاج مثلها التلفزيون المصري .  
بناء على ذلك اجل م. عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون تنفيذ عدة افلام سينمائية كان من المفروض البدء في تصويرها لحين عمل تقرير فني عنها وتحديد مدى ملاءمتها لما يتوجهه التلفزيون لعرض بعد ذلك على شاشاته .  
كما طلب رئيس الاتحاد من رؤساء القطاعات التابعة له عمل لجنة فنية على مستوى عال من الخبرة والدراية السينمائية لتابعة ما يتم تصويره من افلام سينمائية جديدة بحيث يتم التحكم فيها سواء في مرحلة السيناريو على الورق او مرحلة التنفيذ والتصوير .  
في نفس الوقت سيتم تطبيق عقوبات يجري تحديدها في حالة ادانة القائمين على امر فيلمي «سوق المتعة» و«عنبر والالوان» حتى لا يتكرر ما حدث ولا يقال ان التلفزيون المصري يصور افلاماً اباحية ليعرضها على الجماهير العربية .



الهام شاهين ومحمود عبد العزيز في لقطة من فيلم «سوق المتعة»

المجمع العربي للموسيقى والمستشار الفني لرئيس هيئة الاوبرا بالقاهرة وطارق عبد الحكيم مستشار الفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب جدة. وبinder عبد رئيس قسم الموسيقى العربية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت والفنان الاماراتي عيد الفرج وكفاح فاخوري امين عام المجمع العربي للموسيقى بعمان، ومحمد جمال الباحث ومستشار الموسيقى باذاعة البحرين وسيكرم المهرجان عدداً من الفنانين وهم الشاعر سالم الجمرى والفنانة موزة سعيد من الامارات ومحمد علي عيد الله واحمد الفردان من البحرين وغازي علي من السعودية، ومسلم علي وحكم عايل من سلطنة عمان ومحمد رشيد وخليفة جمعان من قطر وابراهيم الصولة وعيسى خورشيد (غريب الشاطئ) من الكويت.

في دولة الامارات العربية المتحدة وادارات  
الثقافة والفنون في الدول الاعضاء لاقامة هذه  
المهرجان الذي تمنى له جميعا ان يكون لبلدة  
اخري في صرح العمل الثقافي المشترك بين دول  
مجلس التعاون.

وبعد ذلك شارك المتسابقون وهم كل من فوزي  
الشاعر (البحرين)، احمد العلي (الامارات)، حسين  
بن محمد (السعودية)، عبدالله الشرقاوي (عمان)،  
جاسم عبد الامام (الكويت)، سعد حمد (قطر)،  
ويتسابق غدا ستة مشاركين بمثابة دول التعاون  
الست. كما تقام اليوم وغدا في الحادية عشرة  
صباحا في فندق شيراتون أبوظبي الندوة الفكرية  
المصاحبة للمهرجان والتي تقام تحت عنوان (فن  
الغذاء الخارجي مضيء وحاضر ومستقبله)،  
 بشارة فهد، امaka من المكتبة ومنتدي الحافظ، رئيس

A black and white portrait of a middle-aged man with short, dark hair. He is wearing round-rimmed glasses and a patterned, collared shirt under a dark jacket. The photo is set against a plain, light-colored background.

الرفايف

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمد عاطف:

ارسل م. عبد الرحمن حافظ الى ادارة التحقيقات  
والشيوخ القانونية باتحاد الاذاعة والتلفزيون لعمل  
تحقيقات موسعة سرية حول ما اثير عن الافلام  
السينيمائية التي تنتجها قطاعات الاتحاد المختلفة مثل  
مدينة الانتاج الاعلامي وقطاع الانتاج وقطاع التلفزيون  
وقطاع الفضائيات.

سبب هذه التحقيقات ما تردد عن اتجاه الافلام التي  
تنتجها تلك القطاعات التابعة للاتحاد الى الاباحية  
الشديدة والجرأة غير المتوقعة لان هذه الاعمال بعد  
عرضها تجاريًا بدور السينما المختلفة سوف تعود الى  
التلفزيون لعرضها على شاشاته المتعددة وهو ما يعني  
ضرورة التزامها بمبادئ وتقالييد الاعمال التلفزيونية التي  
تدخل كل منزل وتعرض على الاسر المختلفة.

كان فيلم «سوق المتعة» هو الابادة الاولى التي لفتت  
الانتباه نظرًا لما يضمنه من مشاهد خارجة عن التقاليد  
والآداب العامة مما جعل النقاد يطلقون عليه لقب «فيلم  
اباحي» وهو ما يخرج عن الحرية المزعومة التي يطالب  
الفنانون التعامل بها في اعمالهم الفنية.

ثاني فيلم اثار ضجة من العرض الخاص الذي قدم  
للسحاقيين والنقاد وقبل العرض العام هو فيلم «عنبر  
والالوان» بطولة حسين فهمي واثار الحكيم ومعالي زايد  
واخراج عادل الاعصر. رأى النقاد في هذا الفيلم انه يخرج  
عن المألوف بالفعل ولا يصح ان يتوجه التلفزيون تحت اي  
اسمي من مسميات الحرية في التعبير لانه اباحي  
بالدرجة الاولى وهو ما جعل اتحاد الاذاعة والتلفزيون  
يعرضه في دار سينما وحيدة بوسط القاهرة وعدد  
محدود من دور العرض بالاقاليم. وهو ما اغضب نجوم  
الفيلم ومؤلفته سمية عريشة ومخرجه الاعصر الذين يرون  
ان العمل الفني لابد من عرضه على اكبر عدد من الجماهير  
ليأخذ حقه من ردود الافعال الازلة.

المفت للنظر ان الفنانة معالي زايد احدى بطلات هذا  
الفيلم الاخير سبق لها الدخول في قضيتين متشابهتين من  
قبل، عندما تم استدعاؤها للتحقيق معها من قبل النيابة  
العامة لاول مرة في تاريخ السينما بسبب مشاهدها  
الاباحية في فيلم «الحب قصة اخيرة» امام يحيى  
الفارغاني وبعد عدة أشهر من التحقيقات تم حفظ القضية.  
في الفيلم الثاني لها وهو «ابو الذهب» الذي لعبت معالي  
بطولته امام احمد زكي وآخرجه كريم ضياء الدين، وتم  
رفع قضية استمرت ايضا عدة أشهر بالحاكم الى ان ثالت  
عنها البراءة.

حتى يتيسر اتخاذ المواقف والخطوات المناسبة.

ثالثاً، هناك بوابة على الإنترنت، من خلال موقع القناة.

رابعاً، هناك مشروع إذاعة مسموعة تابعة للمؤسسة، تبث على مستوى الدار البيضاء والرباط.

خامساً، لدينا مجلة تحمل اسم (الثانية) sur la deux، وهي سبعة مجلات شهرية وأسبوعية في المغرب، وحجم مبيعاتها مرتفع جداً، ونسبة المرجوعات منها أقل من نسبة 10 بالمائة.

أصيحتا نفكراً، كذلك، في الإنتاج. فالإثنان الأخبار وبرامج الفنون الاستعراضية وغيرها، تزيد دعم الإنتاج الدرامي، منأفلام تلفزيونية ومسلسلات، والمشاركة في الإنتاج السينمائي المحلي الوطني وكذا على مستوى بلدان من القارة الإفريقية.

الغريب أنه عندما فتح الباب لدعم الإنتاج المحلي، لم يبادر المخرجون والمنتجون، لحد الآن، بتقديم عروض، والكل يعلم أن المخرجين المغاربة عموماً ينتجون فيما واحداً كل ستين، ثم لا يقومون خلال هذه المدة بأي عمل.

توجهنا إليهم بالقول: قدموا لنا مشروعاتكم، وأمامكم هذه الإمكانيات. لكننا لم نحصل سوى على ثلاثة أو أربعة شاريع مقترحة!

■ الملاحظة التي يوردها العديد من مشاهدي التلفزيون المغربي بمقتنياته، أن مساحة الحرية في القناة الثانية أوسع وأشمل مما هو موجود في القناة الأولى. تتحدث هنا، عن حرية المبادرة والتغيير عن الموقف، سواء على مستوى البرامج الإخبارية أو على مستوى البرامح. هل يمكن القول إن إدارة مؤسستكم تزيد تكريس هذا التوجه من خلال رفع يد الرقابة على الصحافي العامل بالقناة الثانية؟

■ لا أعتقد أن المسألة تتعلق بروميدية الرقابة، بقدر ما تتعلق بجو التفتح والديمقراطية الذي يعرفه المغرب منذ سنوات. يتجلى ذلك - مثلاً - في تعامل الصحف والمجلات مع الأخبار والتحليلات بكل حرية، إلى درجة المبالغة عند بعض الجرأة.

وحظ القناة الثانية كونها ليست قناة رسمية، فنحن نعرف نوع الخبر الذي تقدمه القنوات الرسمية في الدول العربية عموماً، وكذا الطريقة التي يقدم بها إعلانات.

لها إعلانات، يكون رسمياً أكثر، ويبالغ في الاهتمام بالأشطة الحكومية. أما في القناة الثانية فليس لديها هذا الضغط الرسمي. تعامل مع الخبر بصفة عادلة، ونريد أن نقدمه بما يناسب الواقع.

الصحافة المكتوبة. زد على ذلك أن





لقطة من احدى مباريات منتخب بيرو (صورة من الارشيف)



قطة من احدى مباريات منتخب كولومبيا (صورة من الارشيف)

# سویسرا تسحق لوکسمبورغ بتصفیات اوروبا تحت 21 عاما

## ناکامورا یسعی للانتقال الى اوروبا

ریال مدرید یمدد عقد  
دیل بوسکی حتی 2003

■ مدريدي رويتز: مدد نادي ريال مدريد الإسباني بطل اندية كرة القدم في أوروبا عقد مدربه بيستي ديل بوسكي حتى عام 2003. وعبر الموقع الرسمي لريال مدريد على الانترنت قال خورجي فالدانو مدير الرياضة «يعكس تجديد عقده الثقة التامة للنادي في المدرب.. ويعكس هذا تصميم النادي على انهاء وضع تتبع المدربين كما حدث في العقد الماضي». وديل بوسكي الذي تولى تدريب ريال مدريد خلفاً لجون توشاك في نوفمبر تشرين الثاني عام 1999 هو المدرب الحادي عشر لريال مدريد خلال السنوات العشر الأخيرة. وقد ديل بوسكي ريال مدريد في العام الماضي إلى الفوز بكأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري للمرة الثامنة.

## الاصابة تبعد تور عن الملاعب حتى نهاية الموسم

■ نانت (فرنسا) - رويترز: قال نادي نانت الفرنسي لكرة القدم في بيان أمس الأربعاء إن لاعب خط وسطه المهاجم اليون تور سيغيب عن صفوفه حتى نهاية الموسم الحالى بسبب الإصابة. وتعرض تور لمضاعفات نتيجة إصابته في عضلات الساق اليسرى والتي تسببت في ابعاده عن الملاعب لبعض الوقت. وبهذا فإن نانت سيسعى للفوز ببطولات كرة القدم الفرنسية الثلاث هذا الموسم بدون الاعتماد على خدمات تور. ويتقاسم نانت حاليا صداره دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا كما انه تأهل لقبل نهائي كأس رابطة المحترفين ودور الثمانية في، كأس، الاتحاد الفرنسي، لكرة القدم.



یہیں ہو دل





■ لندن-رويترز: انخفض مزيج برنت في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الأربعاء بعد اقبال على البيع بسبب زيادة اكبر من المتوقع في مخزون النفط الخام بالولايات المتحدة.

بنـ روـيـزـرـ، الـخـصـنـ مـرـيجـ بـرـتـ فيـ الـعـامـاتـ اـمـجـدـ فـيـ بـورـصـةـ الـبـتـرـوـلـ الدـولـيـةـ فيـ لـنـدـنـ اـمـسـ الـاـرـبـاعـ بـعـدـ اـقـبـالـ عـلـىـ الـبـيـعـ بـسـبـبـ زـيـادـهـ اـكـبـرـ مـنـ الـمـتـوقـعـ فـيـ مـخـزـونـ النـفـطـ خـامـ بـالـولاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ.

وـبـحـلـوـلـ السـاعـةـ 1210ـ بـتـوقـيـتـ غـرـينـشـ انـخـفـضـتـ عـقـودـ اـيـارـ (ـماـيوـ)ـ لـمـرـيجـ بـرـتـ 32ـ سـنـتـاـ الـىـ 25.57ـ دـولـارـ للـبـرـمـيلـ.ـ وـتـرـاجـعـ سـعـرـ السـوـلـارـ 1.75ـ دـولـارـ فـيـ عـقـودـ نـيـسـانـ (ـابـرـيلـ)ـ الـىـ 218.75ـ دـولـارـ الـطـنـ.

وـقـالـ مـعـتـامـلـونـ اـنـ بـيـانـاتـ مـعـهـدـ الـبـتـرـوـلـ الـاـمـرـيـكـيـ الـتـيـ اـظـهـرـتـ اـرـتـقـاعـ مـخـزـونـ خـامـ بـمـقـدـارـ 8.9ـ مـلـيـونـ بـرـمـيلـ جـاءـتـ مـفـاجـأـةـ لـلـسـوقـ.ـ وـكـانـتـ التـوـقـعـاتـ تـشـيرـ اـلـىـ اـنـ الـزـيـادـةـ فـيـ مـخـزـونـ خـامـ تـبـغـ نـحوـ 1.2ـ مـلـيـونـ بـرـمـيلـ.

وـفـيـ الـاـسـابـيعـ الـاـخـيـرـ تـزـايـدـتـ مـخـزـونـاتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ مـنـ النـفـطـ خـامـ رـغـمـ اـنـفـاقـ دـولـاـتـ اـوـبـكـ عـلـىـ خـفـضـ الـاـنـتـاـجـ 1.5ـ مـلـيـونـ بـرـمـيلـ فـيـ الـيـوـمـ بـدـءـاـ منـ اـوـلـ شـبـاطـ (ـفـبراـيرـ)ـ الـاـخـرـيـ وـالـاـنـفـاقـ عـلـىـ خـفـضـ اـخـرـ بـمـقـدـارـ مـلـيـونـ بـرـمـيلـ يـوـمـياـ اـعـتـارـاـنـ اـنـ اـوـلـ الشـهـرـ الـمـقـبـلـ.

وـمـنـ جـهـتـهاـ ذـكـرـتـ وـكـالـةـ اـنـاوـ اوـبـكـ اـمـسـ نـقـلاـ عـنـ اـمـانـةـ مـنـظـمةـ اـوـبـكـ اـنـ سـعـرـ سـلـةـ خـامـاتـ نـفـطـ اـوـبـكـ السـبـعـةـ اـرـتـعـ اـلـىـ 23.77ـ دـولـارـ للـبـرـمـيلـ الـثـلـاثـاءـ مـقـارـنـةـ مـعـ 23.58ـ دـولـارـ يـوـمـ الاـشـنـينـ.

وـتـقـضـيـ الـلـيـةـ اـوـبـكـ لـضـبـطـ اـسـعـارـ النـفـطـ بـخـفـضـ الـاـنـتـاـجـ بـوـاـقـعـ 500ـ اـلـفـ بـرـمـيلـ يـوـمـياـ اـذـاـ ظـلـ سـعـرـ سـلـةـ اـلـدـنـيـ منـ 22ـ دـولـارـ المـدـدـعـةـ عـشـرـ اـيـامـ عـمـلـ مـتـصـلـةـ وـزـيـادـهـ بـنـفـسـ الـكـمـيـةـ اـذـاـ اـرـتـعـ السـعـرـ عنـ 28ـ دـولـارـ للـبـرـمـيلـ طـوـالـ 20ـ يـوـمـ عـمـلـ مـتـصـلـةـ.

## اورینت الہندیہ تشریی وحدة برمجیات تابعة لشرکة اماراتیة

■ يوميابي-رويترز: قال مسؤول رفيع امس الاربعاء ان شركة اورينت انفورميشن تكنولوجى الهندية لخدمات البرمجيات اشتترت وحدة برامج الكمبيوتر التابعة لشركة هشام وشركاه لتكنولوجيا المعلومات بدولة الامارات العربية المتحدة مقابل 130 مليون روبيه (27,9 مليون دولار). وقال كيتان شيث رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة اورينت لرويترز ان الصدقة ستتم في صورة نقد واسهم. وستسدد اورينت الجانب المالي من الصدقة على مدى عامين. ولم يكشف شيث عن حجم الاسهم التي تنتظي عليها الصدقة او المبلغ التقدي. وقالت اورينت في بيان « بهذه الصدقة لن يكون لاورينت فقط حصة اكبر من سوق البرمجيات في دولة الامارات وانما ستتمكن ايضا من اختراق سوق الشرق الاوسط باكملها».

**المجموعة الاوروبية لاقمار الصناعية**  
**تشتري شركة امريكية مقابل 5 مليارات دولار**

■ بروكسل - روبيترز: قالت المجموعة الاوروبية للاقمار الصناعية (اس.ئي.اس) امس الاربعاء انها اتفقت على شراء وحدة جي. اي. اي. اميريكوم للاتصالات الفضائية التابعة لشركة جنرال الكتريك الاميريكية في صفقة قيمتها خمسة مليارات دولار في صورة نقد واسهم. وقالت اس.ئي.اس ان الصفقة ستؤدي الى قيام اكبر شركة في العالم لتقديم خدمات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية. وتتيح الصفقة لشركة اس.ئي.اس توسيع نطاق خدماتها للتغطى مختلف انحاء العالم وذلك بسد فجوة في السوق الاميريكية. وقالت اس.ئي.اس انها اقامت شركة جديدة تسمى اس.ئي.اس غلوبال ستدفع من خلالها لجنرال الكتريك 2.7 مليار دولار في صورة نقد والباقي من خلال اصدار 15.4 مليون سهم جديد في اس.ئي.اس غلوبال. واضافت الشركة انها تتوقع الانتهاء من ابرام الصفقة بنهاية عام 2001.

**اللومنيوم لستهلكية اوروبية جماعة** **تدعو لخفض الجمارك على الواردات**

■ لندن- رويتز: قالت جماعة ضغط تمثل مستهلكي الألومنيوم من الصناعات الوسيطة امس الاربعاء انها تؤيد اقتراحا جديدا طرح كحل وسط يقضي بخفض الرسوم الجمركية على واردات الألومنيوم الى دول الاتحاد الأوروبي الى النصف بحيث تصبح ثلاثة في المئة بدلا من ستة في المئة كما هو الحال الان.

وقال روجر بيرتوزي المتحدث باسم اتحاد مستهلكي الألومنيوم في اوروبا ان اقتراحا بخفض الرسوم الجمركية الى النصف هو الان بين ايدي سلطات الاتحاد الأوروبي ويمكن ان يناقشه المجلس الوزاري للاتحاد بحلول اواخر نيسان (ابril) المقبل. وقال بيرتوزي لرويتز «انتنا بحاجة الى خفض الرسوم بمقدار النصف على الاقل. سيكون بذلك اثر نفسى ومادى على السوق».

وقد تشكل اتحاد مستهلكي الألومنيوم في عام 1999 بهدف معارضه الرسوم الجمركية الاوروبية. وقال بيرتوзи ان الرسوم الجمركية تستخدم كدعم خفى لمنتجى الألومنيوم الاوروبيين ولكنها في الوقت نفسه تؤذى المستهلكين.

وتواجه هذه الرسوم ايضا انتقادات شديدة من جانب عدد من منتجى الألومنيوم غير الأوروبيين وخاصة في دول الخليج العربية.

# الحكومة الكويتية ستواصل خطتها لبيع نصف حصتها بشركة الاتصالات المتنقلة

دinar. وفي الأسبوع الماضي انخفض سهم الشركة 5,2 في المئة الى 1,84 دينار.

وشركة الاتصالات المتنقلة هي اقدم شركتين لشبكات الهواتف المحمولة في الكويت. وقال اعضاء في مجلس الامة ان مناقشة خطة الحكومة في البرلماan تهدف الى حماية المال العام لأن الصفة التي اعلن عنها ست Hormم الدولة من حوالي 50 مليون دينار (162 مليون دولار).

وقال صالح مبارك الفلاح رئيس الهيئة العامة للاستثمار أمام البرلماan ان الخصم الذي تعرضه الحكومة يبلغ ثمانية في المئة فقط اي ما يعادل 14 مليون دينار بعد احتساب التوزيعات النقدية وليس 25 في المئة.

ان القرار غير ملزم للحكومة وان البيان الذي القاه شرار يشير بوضوح الى ان الحكومة ستنفذ الخطة.

وكانت الحكومة قد اعلنت أنها تنوي بيع نحو نصف حصتها البالغة 49,2 بالمئة في شركة الاتصالات المتنقلة عن طريق الاكتتاب العام بسعر 1,453 دينار للسهم.

وعندما اعلنت الحكومة الخطة كان يجري تداول اسهم الشركة بسعر 1,94 دينار. وفي العاشر من اذار (مارس) الجاري بلغ السهم 1,96 دينار مسجلا على مستويات العام. ويجرى تداول بقية الاسهم في السوق الكويتية وارتفاع سعر السهم عند الغلاق امس 20 فلسas الى 1,9

وعقد مجلس الامة (البرلماan) الكويتي الذي تهيمن عليه المعارضة امس جلسة خاصة لمناقشة المسألة واصدر قرارا غير ملزم يطالب الدولة بوقف تنفيذ الخطة التي تضيبيع 113 مليون سهم في شركة الاتصالات المتنقلة باقل من سعر السوق. واقر مجلس الامة مشروع القرار بمباقة 21 نائبا من بين 36 نائبا حضروا الجلسة.

وقالت الحكومة انها مستعدة للتلبية مطلب ورد في قرار المجلس باجراء مزيد من المناقشات حول الموضوع مع اللجنة المالية للبرلماan لكنها أكدت أنها ستمضي قدما في تنفيذ الصفة.

وقال بعض النواب لاحقا لرويترز

من اشرف فؤاد: امامة الكويتية مستنذ خطة مثير صفت حصتها في شرطة نقلة وهي اكبر شركة المحمولة في البلاد در شهر المقبل رغب ن. ضيف الله شرار نائب ووزير الدولة لشؤون البليرمان خلال مناقشة الموضوع ان خطة البابا ب عام بما قيمته نصيبي قدما كما هو مقيد ة من 2 الى 16 نيسا

# اليمـن والجزـائـر يـدرـسان انـشـاء شـركـة لـلـاستـثـمـار المـشـترـك بـمـجـال صـنـاعـة الـنـفـط وـالـغـاز

■ صناعة اف ب: بحث وزير النفط الجزائري شكيب خليل واليمني محمد الخادم الوجيه في صناعة في سبل تعزيز التعاون في هذا المجال بين البلدين، بما في ذلك انشاء شركة نفطية للاستثمار المشترك بينهما في مجالى النفط والغاز.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان وزير الطاقة والمناجم الجزائري الذي يزور صناعة بحث مع وزير النفط والثروات المعدنية اليمني في «أوجه التعاون الثنائي بين وزارتي النفط في البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مجالات النفط والغاز والمعادن».

وأضافت ان الوجيه وخليل ناقشا امكانية «انشاء شركة نفطية بين البلدين تسهم في عملية الاستثمار المشترك بينهما في المجال النفطي والغاز (... ) والاستفاده من خبرات الجزائر في الاستشكافات النفطية والغاز وانتاجه وتسويقه الى الخارج».

يدرك أن اليمن بدأ إنتاج وتصدير النفط الخام بكميات محدودة منذ منتصف الثمانينيات ويفقد إنتاجه اليومي حاليا بحوالى 500 الف برميل.

اما الجزائر، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوپک) فتبليغ حصتها من الإنتاج حوالي 800 الف برميل يوميا.

## الامارات تدرس عروضا لانشاء اكبر مشروع مستقل للكهرباء

■ بيـ - رويتـز: قال مسـؤول امـس الاربعـاء ان الـامـارات الـعـربـية الـمـتـحـدة بدـأت درـاسـة العـروـض الـتي تـقدـمت بها شـركـات دولـيـة لـاقـامة ثـالـث وأـكـبر مـشـرـوـع مـسـتـقل لـلكـهـربـاء بـنـتـالـيـف تـبـلـغ ستـة مـلـيـارـات درـهم (1.6 مـلـيـار دـولـار). وقال المسـؤول بـدـائـرة الكـهـربـاء وـالمـيـاه فـي ابوـظـبي لـروـيـترـز ان المـطـارـيف الـتي قـدـمتـها عـدـة مـجمـوعـات دولـيـة من الشـركـات فـتـحتـ في 25 اذـار (مارـس). وأـضـاف «الـعـروـض فـتـحتـ... سـيـ اـمـ سـيـ اـنـرـجيـ قدـمـتـ اـخـصـل سـعـرـ ولكن بـفـارـق بـسيـطـ. وـلاـ تـنـتـوقـ الـانتـهـاء من درـاسـة العـروـض قـبـلـ نـهاـيـة يـوليـوـ». وـسـيـؤـديـ مـشـرـوـعـ الشـويـحـاتـ الى زـيـادـة طـاقـةـ تـولـيدـ الكـهـربـاءـ فيـ اـبـوـظـبيـ عـاصـمة الـامـاراتـ بـنـحوـ 1500 مـيـغاـواـتـ وـطاـقةـ اـنتـاجـ المـيـاهـ بـنـحوـ 100 مـلـيـونـ يـوـمـياـ. وـكـانـتـ ابوـظـبيـ شـكـلتـ لـجـنةـ عـامـ 1996 لـلـاـشـرافـ عـلـى خـصـخـصـةـ مـرـفـقـيـ المـيـاهـ وـالـكـهـربـاءـ وـهـمـا قـطـاعـانـ يـسـتوـحـذـانـ عـلـى دـعمـ كـبـيرـ منـ الدـولـةـ.

# أمريكا اللاتينية تكافح لزيادة انتشار الانترنت ووسط مخاوف من تفاقم الهوة بين الاقتصاديات والرقمية

ريو دي جانيرو

من شاستا دارلنگتون:

بالنسبة لادلنسون بيسيرا كانت الانترنت تذكرة خروج من حي الفقراء في ريو دي جانيرو حيث ترعرع، وبالنسبة لهنود اشانينيكابي بيرو كانت شبكة المعلومات الالكترونية العالمية وسيلة لبيع أطنان من الموز والاناناس الى عائلات تبعد مئات الكيلومترات بدون أن يخرجوا من الغابة.

## رئيس وزراء تركيا يدعو لتشريع سريع لانهاء الأزمة الاقتصادية

■ انقرة- روبيترز: قال رئيس الوزراء التركي بولنت اجويود أمس الاربعاء انه يتبعن على البرلمان العمل سريعا لاصدار مجموعة اصلاحات قانونية تهدف للمساعدة في انتشال البلاد من الازمة المالية التي تعصف بها.

وقال اجويود لنواب حزبه في البرلمان «منضروري القيام بعمل تشارعي ايجابي وسريع ومتناهٍ من اجل استعادة صحة اقتصادنا». وقد سمعت تكتيكات مجموعة اصلاحات

من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي» مضيفا انه يأمل في ان تكون الخطة الاقتصادية والتمويل جاهزين في منتصف نيسان (ابريل).

وابع «نعتقد ان مبلغا قريرا من عشر مليارات او 12 مليارا من الدعم الخارجي الفوري الاضافي قصير الاجل ضروري» مشيرا الى حاجة تركيا في عام 2001. وسيكون ذلك بالإضافة الى اربعة مليارات دولار التزم بها صندوق النقد الدولي بالفعل هذا العام معه حد بـ تابع القروض، السابعة.

**بالم الأمريكية لكمبيوتر الجيب تتوقع خسائر وتسرح 15% من مستخدميها**

اعلنت شركة بالم الأمريكية الرائدة في صنع كمبيوترات الجيب أنها تتوقع خسائر في الفصل الرابع من السنة المالية 2001/2000 وأنها ستلغي 250 وظيفة أي حوالي 15% من مجموع الوظائف لديها، لحصر النفقات.

وقال بيان صدر الثلاثاء إن الشركة الأمريكية الشابة، ومقرها كاليفورنيا، حققت أرباحاً في الفصل الثالث للسنة المالية 2001/2000 بلغت حوالياثنين من السترات لكل سهم، متداولة توقعات المحللين التي حدّدت الأرباح بست وواحد.

كما ارتفع حجم مبيعات الشركة بنسبة 72% إلى 1.471 مليون دولار، مقارنة بـ 811 مليون دولار في نفس الفترة من العام السابق.

3 ملايين دولار في الفترة المائلة من السنة المالية السابقة 2000/1999.

وأوضح البيان أن مبيعات الكمبيوترات الرقمية الشخصية قد تحسنت بنسبة 112% لتصل إلى 2.1 مليون وحدة بين كانون الأول (ديسمبر) ونهاية شباط (فبراير)، مما رفع عدد هذه الاجهزة التي تم بيعها في العالم إلى 13 مليوناً.

لكن بالم تتوقع أن تتحقق في الفصل الرابع مبيعات بقيمة 300 أو 315 مليون دولار فقط بينما بلغت مبيعاتها 350 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضحت الشركة أن هذا الاتجاه لن يستمر في النصف الثاني من العام.

الاقتصاد العالمي والتحول «الأكثر أهمية» في تشكيلة منتجات بالم، خصوصاً مجموعة ام 500 ذات الشاشة الملونة.

وما زالت بالم تستأنف بنسبة 70% من سوق الكمبيوترات الشخصية الرقيقة. لكنها معرضة لمنافسة شديدة من جانب شركة فايوزر التي تستخدم نظام البحث ذاته، وشركتي هولت-باكارد وكوباك، التي تستخدم برنامج ويندوز التابع لمايكروسوفت.

وقال متحدث باسم الشركة الأمريكية إنها تعتمد على الماء 250 وظيفة لموظفين دائمين أو متعاقدين، وذلك من أجل خفض النفقات.

ويبلغ عدد المستخدمين في الشركة حوالي 1500 شخص.

## **ارتفاع مستويات الملحمة بالتهم الاداض، الذاعنة في استدالا**

الاسترالي الموثقة لاساليب زراعة المحاصيل الاوروبية التي اطلقت العنان لمخزون الملح المتراكم عبر العصور. وتم انتشار بعض الاملاح في التربة نتيجة لتأكل الصخور بفعل الاحوال الجوية بيد ان القدر الاعظم منه تم حمله من المحيطات عن طريق الامطار عبر الاف السنين.

وقال التقرير «نما مخزون الملح نتيجة لضعف امكانية تخلص القارة من الاملاح والمياه».

واحتل المستوطنات الاوروبية الحياة النباتية الطبيعية بنباتات ذات جذور اقل عمقاً ونمو موسمي مختلف مما اثر على استخدامات المياه.

وارتفاع منسوب المياه الجوفية يدفع بالاملاح المنبعث من التربة على نحو 250 الف هكتار سنوياً يؤدي الى تأكل الطرق والسكك الحديدية والانابيب وتدمير المحاصيل والبيئة الطبيعية لنباتات والحيوانات.

ويعرض كل من القمح الذي تعد استراليا ثالث اكبر مصدر له على مستوى العالم والصوف الذي يحتل استراليا المرتبة الاولى في صديره في العالم باسره لاكبر ملاظر.

وقال التقرير ان الحصاد يصل انتاجه الى نحو 20 مليون

طن. وتعد الدراسة التي تم الانتهاء منها في اذار (مارس) الحالي اول تقييم كامل للملوحة التربة في استراليا.

وقال روبيك ماكدونالد المدير الفني لجهاز مصادر المياه والارضي «الرسالة الرئيسية هي اننا نتوقع تغيراً يزيد ثلاثة امثال خلال الخمسين عاماً المقبلة. عمليات الملوحة نشطة ومستمرة».

وقالت متحدثة باسم وارين تراس وزير الزراعة الاسترالي لوبيترز ان الحكومة ملتزمة بالمضي قدماً في برنامج تبلغ كلفته 1,4 مليار دولار استرالي (700 مليون دولار امريكي) لكافحة ملوحة التربة على الرغم من تقشف الميزانية.

وتشتمل خيارات ادارة الازمة الحفاظ على العمليات الطبيعية للتوازن المائي والتركيز على زراعة المحاصيل ذات الاستخدام الكبير للمياه واعادة زراعة الاشجار والغابات الزراعية.

وتتراوح الخيارات الهندسية بين المصارف البسيطة والاجراءات الواسعة النطاق مثل المصارف العميقية والمصارف المغطاة والمضخات وانظمة تحويل مجرى المياه.

تتهم الملوحة القاتلة للمحاصيل لاراضي الصالحة للزراعة في استراليا بمعدلات عالية يتوقع معها ان تأتي على مساحة تزيد على ساحة ايرلندا في الخمسين عاماً المقبلة.

واظهر تقرير تدعمه الحكومة عده جهاز مصادر المياه والارضي ان الارضي المتأثر بارتفاع نسبة الملوحة ستزيد لتصبح 17 مليون هكتار بحلول عام 2050 من 5,7 مليون هكتار في الوقت الحالى.

ومن بين هذه المساحة 13,7 مليون هكتار من اخصب الاراضي لزراعية الاسترالية.

ويقضي الملح المنبعث من التربة على نحو 250 الف هكتار سنوياً يؤدي الى تأكل الطرق والسكك الحديدية والانابيب وتدمير المحاصيل والبيئة الطبيعية لنباتات والحيوانات.

**على الانترنت** تطبع في لندن ونيويورك  
وتوزع في جميع أنحاء العالم

Internet: [WWW.alquds.co.uk](http://WWW.alquds.co.uk)





